

# استمرار حملة الاقتراءات على الموقف السوفيتي من المؤتمر الدولي

## محاولات لوضع تنازلات عربية في حقيبة شولتز قبل توجهه لموسكو

قرر وزير الخارجية الاميركي القيام بجولة في اسرائيل ومصر والاردن قبل توجهه لموسكو ببضعة ايام في الشهر القادم . ورحب المسؤولون في البلدان الثلاث بالزيارة ، ووصفها بيرس بالحدث الهام على طريق انعقاد المؤتمر الدولي . وقال الناطق بلسان الخارجية الاميركي ان القرار سبقه حث من زعماء المنطقة ، وان الغرض منها بلورة مواقف اميركية تمهيدا للمحادثات مع شيفاردنازه ، التي ستكون ممالة المؤتمر الدولي موضوعا اساسيا فيها .

وزعم مصدر اميركي ان ما شجع على اخذ القرار بالزيارة هو وقوع تغيير في الموقف السوفيتي تجاه مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي نتيجة للقاء بيرس - شيفاردنازه . واستند هذا المسؤول لزعم رددته الصحف الاسرائيلية تفسيراً لقول بيرس ان السوفيت تراجعوا في موضوع رئيسي بشأن عقد المؤتمر .

ورافق نيبا الزيارة نشر ابناءه عن اتصالات اجرتها خصص دول اوروبية غربية مع موسكو وواشنطن وعواصم عربية . وقالت ان واشنطن ابلغت هذه الدول قبولها بشكل مبدئي لفكرة عقد المؤتمر لكنها اشترطت لتحركها بتاجية انعقاد ان يسمح الاتحاد السوفيتي بهجرة اليهود الى اسرائيل وتشكيل وفد من الضفة وغزة بديلا لمنظمة التحرير للمشاركة في المؤتمر . وفي نفس الوقت تحدثت ابناء القاهرة ،

منسوبة الى مصدر دبلوماسي مطلع . عن مذكرة مصرية تم تقديمها لمنظمة التحرير والاردن تتضمن مقترحات بشأن التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي . وكذلك مسألة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة ومستقبل العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير . وزعم الناطق ان قيادة منظمة التحرير وافقت مبدئيا على الاقتراح المصري . ونفى ياسر عرفات ان تكون المنظمة قد قبلت المشاركة في وفد اردني فلسطيني وانها تقبل المشاركة في وفد عربي مشترك على اساس المساواة لاطرافه . وقال المصدر المصري انه في حالة حصول اتفاق هافان القاهرة ستشهد عقد مؤتمر ثلاثي يسبق القمة العربية ، لعرض الموقف الموحد المتبني ، على الزعماء العرب لاعتماده مشروعا للتحرك وبديلا لمشروع قمة فاس .

كما صرح بيرس لجلة "نيوزويك" الاميركية بان "مشكلة الضفة لم تكن في يوم من الايام مشكلة ارض وانما هي مشكلة سكان وهكذا يمكن التعامل معها" .

وتعرض الموقف السوفيتي من موضوع المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير ، والمطالب الاسرائيلية الال حملات من الدس والاكاذيب عقب لقاء شيفاردنازه - بيرس في نيويورك زعمت بحدوث تنازلات سوفيتية في كافة المواضيع التي جرى بحثها . وكان شيفاردنازه قد اكد ان اهم شيء تمخض عنه اللقاء هو الاتفاق على مواصلة الاتصالات وهو ما اكده بيرس . وقالت وكالة "تاس" ان الاتحاد السوفيتي مصمم على وجوب اشراك منظمة التحرير في مؤتمر السلام الدولي .

ورد غينادي غيراسيموف على سؤال مراسل "حداشوت" حول موضوع استئناف العلاقات بين الجانبين قائلا : "ذلك منوط بالغاء الاسباب التي

ادت ال قطع هذه العلاقات" . لكن بيرس استمر في نشر تليفقات ومزاعم حول ما اسماه بتراجع في المواقف السوفيتية . فقد زعم في اجتماع مغلق في لوس انجلوس بان هناك تقاربا سوفيتيا اميركيا في ثلاث نقاط وهي :

- ١ - موافقة سوفيتية مبدئية على لجان جغرافية .
- ٢ - مشاركة الولايات المتحدة بان لا تكون للمؤتمر صلاحية فرض حلول .
- ٣ - بحث الموضوع الفلسطيني من قبل لجنة اردنية - فلسطينية . وعاد بيرس ليكذب تصريحات سابقة له فقال ان الخلافات بين موسكو وتل ابيب تتركز حول مشاركة الدولتين الاعظم في المؤتمر وموضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية ومسألة السماح لليهود بالهجرة .

وامانا في نهج قلب الحقيقة قال بيرس ، امام جمهور من العاملين في مجال الفن والترفيه في بيفرلي هيلز اسرائيل موافقة على الطلب العربي بالبدء في مفاوضات مباشرة بواسطة افتتاح دولي ، واضاف فاضحا اكاذيبه " بشرط ان تسمح لنا الدول العظمى باجراء مفاوضات مباشرة كهذه دون تدخل او فرض اراء " . وزعم ان "الجمود في عملية السلام سببه المفاوضات الاختلافات بين الدولتين الاعظم حول المفاوضات وليس الخلافات بالرأي في المنطقة نفسها حول الموضوع" .

وهكذا يتضح من كل هذه المصلطات ان اطراف الحل الاقليمي تحاول وضع شيء في حقيبة شولتز قبل توجهه لموسكو لمواجهة الموقف السوفيتي الثابت والحازم في نصرة القضية الفلسطينية ، ولسان يقول من غير المعقول ان تكونوا يا سوفيت عربا اكثر من العرب .

### مؤتمر دولي بصلاحيات

أكد وزير الخارجية السوفيتي ، ادوارد شيفاردنازه ، ونظيره السوري فاروق الشرع ، في لقاء لهما في نيويورك ، على هامش الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة ، اكدا على ضرورة عقد مؤتمر دولي "حقيقي وذي صلاحيات لاقرار تصوية عادلة ودائمة وشاملة لصراع الشرق الاوسط وتحت اشراف الامم المتحدة" ، وأكد الوزير السوفيتي تأييده لمبادرة الرئيس الاسد بعقد مؤتمر دولي يشارك فيه الامم المتحدة للتمييز بين الارهاب ونضال الشعوب التحررية .



### اتفاق عمان كان بداية الحوار الاسرائيلي - الاردني

تحت عنوان حقائق جديدة عن اجتماع الملك حسين مع شمعون بيرس نشرت صحيفة "يديوت احرونوت" مقالا مطولا تحدثت فيه عن بداية هذه العلاقات وتطورها . البداية كانت وساطة من نسيب الملك "نجيب حليبي" .

يقول كاتب المقال ان اتفاق "حسين - عرفات" في شباط ٨٥ كان بمثابة الخطوة الاولى على طريق الحوار بين الاردن - واسرائيل . وتدخلت اسرائيل عندما رفض عرفات التنازل عن موقفه والاعتراف بقرار ٢٤٢ . ونبذ "الارهاب" . وبعثت ابراهام تامير لمصر وليتقل دور الوساطة للرئيس مبارك ، الذي قام بالمهمة المكلف بها ، لدفع الاردن الى المائدة المفاوضات باشراف مصري - سعودي - عراقي ، وبمشاركة فلسطينيين من الأراضي المحتلة في الوفد الاردني .

### احياء الذكرى الـ ١٧ لرحيل عبد الناصر

احيت القوى والاحزاب والحركات الوطنية والتقدمية في مختلف انحاء العالم العربي الذكرى السابعة عشرة لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر . وتصادف الذكرى يوم ٢٨ ايلول الجاري . وكان الرئيس قد تولى عام ٧٠ في مثل هذا اليوم بعد توديعه لآخر زعيم عربي حضر اجتماع قمة القاهرة ، الذي خصص لبحث مباحث ايلول الدامي التي شهدتها النظام الاردني ضد الجماهير والثورة الفلسطينية ، وذهب ضحيتها عشرات الالاف من المواطنين ، واعيقها تزحيل الفصائل الفلسطينية عن الاردن الלבان .

### قاعدة اميركية في السويس

كشفت صحيفة "السيفير" اللبنانية عن طلب لوزارة الدفاع الاميركية ، موجة الحكومة المصرية ، بانشاء قاعدة اميركية على ساحل سيناء من خليج السويس . القاعدة ستخصص لاستخدام جناح "الابرار الجوي" من الفرقة ٧٧ من قوات دلتا للتدخل السريع ، وذلك كمنقطة تحشد وانطلاق الى مسارح العمليات في العالم العربي . البنتاغون طلب ردا خلال ٢٤ ساعة وجاء الرد المصري برجاء بان تكون القاعدة مركز تدريب على المهمات الروتينية ، وليس منطلقا لمسارح العمليات . اميركا من جانبها قررت وضع حامله طائرات تحت تصرف جناح "الابرار" هذا .

### قمة لازالة الفتور

قمة عربية مصفرة تضم الملك حسين والرئيسون صدام حسين وحسني مبارك تقرر عقدها في عمان ، مكرسة لبحث العلاقات المصرية العراقية . هذه العلاقات اصيبت بفتور اثر محاولات اصلاح علاقات العراق بكل من سوريا وليبيا . ابدت القاهرة متخوف من تصحيب العراق الى دوائر مصرية "بالاقتراع السوري" الهادف لجبار العراق على اعادة النظر في علاقته مع مصر . وبادر الملك حسين باقتراح عقد القمة المصفرة لازالة الفتور بين حسني وصدام .

### المخابرات السعودية في خدمة المخابرات المركزية الاميركية

تفجير سيارة ملغومة قرب الشيخ فضل الله في بيروت قتل ٨٠ شخصا ، والثانية قتل الشيخ فضل بوقت تفجير الملغومة مقابل مبلغ مليوني دولار صورة اغنية ومنع لانتشارها اخرى . والثالثة وصفت في السفير السعودي في لندن بن سلطان لتقديم مساعدات لتشاد لتصعيد الحرب في اليمن واخرى في تمويل الحملة الايطالية ضد الحزب الايطالي .

## الطليعة

سياسة اسبوعية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير والمحرر المسؤول الهاس نصرالله بشهر البرهوني القدس

للكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس" ص.ب ٢٦٨١٠ تلفون ٨٢٨٢٦٦ مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

محل	٥٥٥٥
اوروبا	٢٥ دولار
اميركا الشمالية	٥٠ دولار
اميركا الجنوبية واورشليم	٦٠ دولار
افريقيا واسيا	٥٠ دولار
خمس	٢٠ للطلاب

ليس دفاعا عن الانحياز... بل دفاع عن قضيتنا العربية... كعادتها سارعت صحف... الصفحة الاولى... الماشرين... لشهر تصريحا... اسرائيل... بيرس... شيفاردنازه... ونشر... عن تنازلات... الدبلوماسية... التحرير في المؤتمر الدولي... يقع تحت تأثير... بيرس ربما نرم... شيفاردنازه... فرض ارادته على... الاتحاد السوفيتي... والتنازلات... وربما اراد صاحب... الايحاء بان في مجلس... الكونغرس الاميركي... الدولة السوفيتية... الزعم العربي... شيفاردنازه لتقديم... جلسة واحدة مع بيرس... ورغم ان تصريحات... سابون، وجرى تكذيبها... الا ان الصحف المذكورة... وتناصرت صفة الجهاد في... ولا يد ان يتبادر للذهن... هل المسارعة لتكليف مثل... تعود لشكوك مبعثها... والسوفيتية؟! وهل تنفيذ... عند حدود الدفاع عن... والثابت... يقينا ان الامر يتجاوز... فالتنازلات السوفيتية... مباشرة بمسألة عقد... في الشرق الاوسط والمحاو... منظمة التحرير والاتحاد... عضويته، وقصر عمله... لمفاوضات مباشرة وثنا... واحد الاساليب المتبعة... الفلسطيني بثبات الموقف... نصرة قضية الشعب الفلسطيني... المصير ودولته المستقلة... الشعب لوضع من اللبلة... بعقد المؤتمر الاقليمي... المنظمة والاتحاد السوفيتي... ونشرها هي بالتحديد من... ولذلك فان الجواب على... يقول ان جوهر المسألة هو... الالتزام بالقضية الوطنية... اثبتتها الممارسة العملية... عن الاخلاص للقضية بيذا... للشوعية والسوفيتية.